

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ (310) ـ ؟ وَ لَكَ كُمْ ° فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا ° أُولِي الْأَلْبَابِ لِأَعْلَى كُمْ °
تَتَذَكَّرُونَ؟ (سورة البقرة: 179) وان ﷻ تبارك وتعالى أنزل أحكام الحدود لسلامة الأمم في
الحكومة الإسلامية. ـ كقتل القاتل قصاصاً. ـ وقطع يد السارق والسارقة. ـ عقاب الظالمين
ونصر المظلومين. ـ الرجم أو نفر البلاد بالزنا. ـ الضرب بالسوط للمتهمين المكذبين.
وغيرها. وان الحدود تكفر ذنب المذنب في الدنيا وان تاب غفر ﷻ له، وهذه تسلم الأسرة
والاجتماع عن الفساد والظلم وان الحدود هي مهمة ان تقيمها في الحكومة الإسلامية. وان
الرسول صلّى ﷻ عليه وآله وسلم كان أشد في إقامة الحد من حدود ﷻ تعالى حتى انه لم
يسمع شفاعة التي شفعت لعفى السارقة وانه ارشد: اتشفع في حد من حدود ﷻ؟ وان الرسول
صلّى ﷻ عليه وآله وسلم القى الحجر في الرجم أيضا كذلك ينبغي للقضاة ان يكونا متبعين
لأمر ﷻ وسنه رسوله صلّى ﷻ عليه وآله وسلم. خصوصيات الحكومة الإسلامية: الشورى فمدح ﷻ
المؤمنين الذين اتخذوا المشورة قانونا لهم ولأعمالهم. قال ﷻ سبحانه ؟ وَالَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ ° وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ° وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ °
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ° يُنفِقُونَ؟ (سورة الشورى: 38). قرن ﷻ في الآية نظام الشورى
بالصلاة والصدقة على: الشورى بين ولاة الأمر من الأسس وان الاستبداد ليس من شأن المؤمنين،
ويقول ﷻ مخاطباً رسوله صلّى ﷻ عليه وآله وسلم: ؟... فَأَعْفُ عَنَّهُمْ ° وَاسْتَغْفِرْ
لَهُمْ ° وَشَاوِرْهُمْ ° فِي الْأَمْرِ...؟ (سورة آل عمران ـ 159).